بين بالمدينة التي روي ان النبي صلى الله عليه وسلم تفل فيها
وهي عند مسجد قبا فيشرب من مائها ويتوضأ منه
وصح ذلك العين بجماعة لكن في تخريج الاحيا للزين العراقي
انه لم يقف له على اصل انما الوارد انه صلى الله عليه وسلم بزق
ببئر غرس وانها بقبا فلعل ذلك سبب الاشتباه الثالثة
عشرة يستحب ان يأتي سائر جميع المشاهد با
لمدينة الشريفة نظرا لتشريفها والمكان بالمكين وهي
نحو ثلاثين موضعا يعرفها اهل البلد فيقصد ما
قدر عليه منها لان الميسور لا يسقط بالمعسور وما
لا يدرك كله لا يترك كله وافضله مسجد قبا كما ذكره
المص فيه لانه الذي اسس على التقوى كما ذكره الجمهور
ولخطه صلى الله عليه وسلم قبلته بعنزته لما جمعوا له
الحجارة لبنائه عند امره بذلك ثم وضع حجرا وامر ابا
بكر فوضع بجنبه فعمر فعثمان ثم التفت للناس
فامر كلا ان يضع حجرا حيث احب ومصلاه صلى الله
عليه وسلم فيه بعد تحويل القبلة شرقي الاسطوانة
المقابل لمحرابه اليوم بازائها الدكة المرتفعة التي
بمحرابها حجر مكتوب فيه انه مسجد اسس على التقوى
وان هذا مقامه صلى الله عليه وسلم انما كان الاسطوانة
التي ذكرناها فهو الان في غير محله فلا يعول عليه
والحظيرة التي بصحنه قال ابن جبير هي مبرك ناقته
صلى الله عليه وسلم وهو المشتهر على الالسنة اليوم
لكن قال السيد لم اقف على اصل وقول المص وهي نحو
الثلاثة

الثلاثين المعروف منها اليوم دون عشرة منها مسجد
الفضيخ شرقي مسجد قبا على شفير الوادي على نشز مرضوم
بحجارة سود وهو مربع ذرعه نحو احد عشر ذراعا
في مثلها ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبته قريبا منه
وكان يصلي فيه مدة محاصرته لبني النضير ست ليال سمي
بما ذكر لان ابا ايوب ومن كان معه كانوا يشربون فيه
فضيخا فجاءهم الخبر بتحريمها فاراقوها فيه قبل العلم بنجا
ستها ومنها مسجد بني قريظة قرب حرتهم الشرقية
على باب حديقة تعرف بحاجزة وقف للفقرا صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في بيت امرأة ادخله فيه الوليد بن عبد
الملك حين بناه ذرعه نحو اربعة واربعين ذراعا
في نحوها ومنها مسجد مشربة ام ابراهيم رضي الله
عنه شمالي الذي قبله قريب منه روي ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى فيه والمشربة الغرفة وهي من
صدقاته صلى الله عليه وسلم وسمي بذلك لان مارية رضي
الله تعالى عنها ولدت فيه ابراهيم وتعلقت حين
ضربها المخاض بخشبة منها معروفة ذرعه احد عشر
ذراعا في نحو اربعة عشر ومنها مسجد بني ظفر
من الاوس شرقي البقيع بطرف الحرة الغربية يعرف
الان بمسجد البغلة ورد انه صلى الله عليه وسلم صلى
فيه وانه جلس على حجر فيه قيل وقل من جلست عليه
الا حبلت وصح انه صلى الله عليه وسلم جلس على صخرة
فيه ومعه عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل واناس

في حواشي المواهب اللدنية
للشبراملسي نقلا عن سيرة
الشامي انه صلى الله عليه وسلم لما
رجع الى بيته في نحو من
اصحابه واستعمل على العسكر
علي بن ابي طالب ويقال ابا
بكر وبات المسلمون يحاصرونهم
حتى اصبح ثم اذن بلال
بالفجر فغدا رسول الله صلعم
الى القبة التي ضربت له وكان
رجل من اليهود يقال له عزول
وكان راميا فيرمي
فيبلغ نبله قبة النبي صلعم
فامر بقبته فحولت الى مسجد
الفضيخ فتباعدت من النبل
اه انتهى ما قاله الهوري